

فجر الأحد 6341/6/32 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله لا اله الا الله ما شاء الله نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال ابراهيم لابيه اجر اتخذ اصناما الهة؟ اني اراك - [00:00:02](#)

قولك في ضلال مبين. وكذلك نري ابراهيم قوت السماوات والارض. وليكن من المواطنين. ولما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي. فلما افل قال الا احب الافلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي. فلما افل قال لئن لم يهدي - [00:00:39](#)

ربي لاكونن من القوم الظالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين. اي نعم. الله عنك - [00:01:09](#)

لا اله الا الله يقول الله وان قال ابراهيم يعني واذكر واذكر اذ قال ابراهيم لابيه وقومه قال لابيه ازر ان اسم ابي ابراهيم ازه كثير من المفسرين او بعض المفسرين يقول ان هذا ان هذا عمه وليس هو اباه - [00:01:39](#)

ولكن الصواب انه ابو. في كل الايات يا ابتي يا ابتي قال لابيه ازر اتخذ اصناما انية؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين قد ذكر الله قصة ابراهيم مع ابيه وقومه في ايات كثيرة. لكن في هذا الموضع - [00:02:17](#)

ذكر معنى لم يأتي ولم يذكر في سائر السور وهو ما اخبر به عن ابراهيم ونظره في نظره في بعض الظواهر العلوية من الكواكب والشمس والقمر وهل كان ابراهيم - [00:02:47](#)

ناظرا ومتفكرا ليهتدي بذلك الى معرفة الاله الحق ام هو مناظر لقومه والراجح انه مناضل قال ربي فلما اذن قال لا احب الاكلين اذا قال الى ان قال فلما رأى الشمس بازرة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما قال اني بريء - [00:03:29](#)

قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي كل هذه المخلوقات لا تصلح للالهية. بل بل الله الحق هو الذي فطر السماوات والارض نعم يا رجل يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:03:55](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله قال في تفسير قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه الاية الى اخر القصة يقول تعالى واذكر قصة ابراهيم عليه الصلاة عليه السلام - [00:04:20](#)

مثنيا عليه ومعظما في حال دعوته الى التوحيد. ونهيه عن الشرك. اذ قال لابيه يا المزرعة تتخذ اصناما الهة اي لا تنفع ولا تضر وليس لها من الامر شيء. اني اراك - [00:04:49](#)

قومك في ضلال مبين حيث عبدتم. من لا يستحق من العبادة شيء. وتركتم عبادة خالقكم ورازقكم ومديركم. وكذلك حين وفقناه للتوحيد والدعوة. وكذلك وكذلك حين وفقناه. للتوحيد والدعوة اليه. نريد ابراهيم ملكوت - [00:05:09](#)

السماوات والارض اي دياراب ببعيرته ما اشتملت عليه. اي ليرى ببصر سيرته. نعم. مشتملت عليه من الادلة القاطعة. والبراهين الساطعة. وليكون من الموقنين فانه بحسب قيام الادلة يحصل له الايقان. والعلم الله اكبر الله اكبر - [00:05:39](#)

مم والعلم التام بجميع المطالب. فلما جن عليه الليل اي اظلم رأى كوكبا انه من الكواكب المضيئة. لان تخصيصه بالذكر يدل على زيادته عن غيره. ولهذا والله اعلم قال اعدني ايش يقول جن عليه الليل اي اظلم. ايش بعده؟ رأى كوكبا لعله من الكواكب - [00:06:09](#)

المضيئة لان يعني يريد الشيعة ان يقول لعله كوكب متميز ما هو عادي يعني كوكبا له له تميز على سائر الفواكه قال هذا ربي نام لان تخصيصه بالذكر يدل على زيادته لانه لانه - [00:06:40](#)

اهو بالذكر. ايه. يدل على زيادته عن غيره. نعم. ولهذا والله اعلم قال من قال انه الزهرة قال هذا ربي اي على وجه التنزل مع الخصم. اي هذا ربي فهل ننظر؟ هل يستحق الربوبية؟ وهل يقوم - [00:07:12](#)

دليل على ذلك فانه لا ينبغي لعقل ان يتخذ الهه هواه بغير حجة ولا برهان فلما افلا غاب ذلك الكوكب؟ قال لا احب الافلين اي الذي يغيب ويختفي عن عن عبد - [00:07:35](#)

فان المعبود لا بد ان يكون قائما بمصالح من عبده ومدبرا له في جميع شؤونه اما الذي يمضي وقتا كثيرا وهو غائب فمن اين يستحق العبادة؟ وهل اتخذه الها الا من - [00:07:55](#)

اسفه السفه وابطل الباطل. فلما رأى القمر بازغا اي طالعا ورأى زيادته على نور الكواكب ومخالفته لها قال هذا ربي تنزلا. فلما افل قال لئن لم يهديني ربي لآكونن من القوم الظالمين فافتقر غاية الافتقار الى هداية ربه. وعلم انه ان لم يهدي - [00:08:15](#)

الله فلا هادي له. وان لم يعنه على طاعته فلا معين له. الله اكبر الله اكبر الله اكبر عبادي كلكم ضال. الا من هديته الا من هديته من يهد الله من يهده الله فهو المهتدي - [00:08:45](#)

ومن يرد لا اله الا الله نعم اللهم اهدنا فيمن هديت نعم. اللهم امين اللهم امين. فافتقر غاية الافتقار لا هداية ربه. وعلم انه ان لم يهده الله فلا هادي - [00:09:08](#)

وان لم يعنه على طاعته فلا معين له. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا من الكوكب ومن القمر فلما افلت تقرر حينئذ حينئذ الهدى او محل الردى قال يا قومي اني بريء مما تشركون. حيث قام البرهان الصادق الواضح على بطلانه - [00:09:36](#)

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. يعني كل هذه المشاهدات لا تصلح للالهية اذا يجب التوجه الى الذي خلقها وابدعها. فاطر السماوات والارض الشمس والقمر ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن - [00:10:06](#)

اين كنتم اياه تعبدون فليس من العقل اباداة المخلوق وترك الخالق الخالق هو المستحق للعبادة ولعل يذكر الله عباده لما امرهم بالعبادة ذكرهم بخلقه. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقه - [00:10:39](#)

والذين من قبلكم الى قوله الذي جعل لكم الارض فراشا والسمااء بناء انزل من السماء ماء خالق الوجود العالم العلوي والسفلي وخالق الاولين والآخرين هو هو المستحق للعبادة هذا مقتضى الفطر السليمة والعقول النيرة هنا - [00:11:10](#)

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. اي لله وحده مقبلا عليه ورضا عن سواه وما انا من المشركين فتبرأ من الشرك. واذعن بالتوحيد واقام لا ذلك برهان وهذا الذي ذكرنا في تفسير هذه الايات هو الصواب وهو ان المقام مقام مناظرة - [00:11:41](#)

من إبراهيم لقومه. عندهم مقام مناظرة. نعم. لا مقام نظر وتفكر كما يقول البعض يقول انه انه يعني كانه كان غير عارف بربه يتفكر يبحث يبحث عن الله يتفكر - [00:12:12](#)

فهو ناظر اي متفكر. والصواب انه مناظر لقومه ومحتاج لهم. عندما يقول هذا يعني على على زعمكم او كما تزعمون لان قوم ابراهيم يعبدون الكواكب من دينهم عبادة الكواكب. نعم - [00:12:38](#)

وهذا الذي ذكرناه وهذا الذي ذكرنا في تفسير هذه الايات هو الصواب وهو ان المقام مقام امر مناظرة من ابراهيم لقومه. وبيان بطلان الهية هذه الاجرام العلوية وغيرها ان من قال انه مقام نظر في حال طفوليته. فليس حالي طفوليته. نعم. هم. فليس - [00:13:07](#)

فعليه دليل وحاج الى هنا بارك الله اجل الخرق اليوم ان شاء الله الوقت ضيقة متأخر. نعم في احداه مقربة من البلوغ ايه وغيره هو البلوغ الخرقى هذا اللي اليوم. في معي الكتاب اللي قرأنا كثير منه. اي اقرأ فيه اقتضاء العلم العملي. تمام - [00:13:37](#)

خل محمد لانه مرتبط قديم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام وابو بكر احمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي. رحمه الله ما ادري اقتضاء العلم العملي هذا الاسم اقتضاء العلم يقتضي العمل - [00:14:23](#)

لانه اذا لم اذا العلم بلا عمل الشجرة بلا ثمر. العلم العمل ثمرة والعلم اصل علم لا عمل معهم شجر لا ثمر له ما في فائدة ولا فيه بنفع نفع

العلم بالعمل نسأل الله ان يمن علينا بالتوفيق لذلك. امين. العلم والعمل - 00:15:00

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر الذنب امنوا وعملوا الصالحات. تلاحظ في القرآن الايمان هذا يتضمن العلم العلم يتضمن الايمان

والعلم هو الثمرة ثمرة العلم والايمان ثمرة العلم والايمان العمل الصالح. نعم - 00:15:35

ماذا يقول رحمه الله المولود سنة اثنان وتسعين وثلاثمائة. والمتوفى سنة ثلاث وستين واربعمائة. رحمه الله لا اله الا الله. نعم. في

كتابه اقتضاء العلم العمل. باب ما جاء من الوعيد والتهديد والتشديد - 00:16:05

من قرأ القرآن للصيت والذكر. لمن قرأ القرآن للصيت والذكر. ولم يقرأه به واكتساب الاجر. لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله نسأل

الله لا اله الا الله - 00:16:28

ورأى القرآن ليقال هو قال قرأ ليكون يعني اني اقوم باعمال الاعمال المناسبة ليكون اماما وهذا في الحقيقة يخشع الذين يدخلون

المسابقات ليأخذوا عوضا يدخلون ويحفظون القرآن من اجل ما - 00:16:52

ما يبذل لهم يخشى عليهم انهم لكن انسان قرأ القرآن واعطي قرأ الله حفظ القرآن لله ثم اعطي يعني من ولي الامر او غيره عطاء هذا

لم لم يحفظ القرآن من اجل العطاء - 00:17:43

عليه من يحفظ القرآن من اجل ما ما وعد به من العطاء ما وعد به من الجائزة. نعم لمن قرأ القرآن للصيت والذكر. ولم يقرأه للعمل به

واكتساب الاجر. اخبرنا - 00:18:15

الحسن علي ابن احمد ابن عمر المقرئ قال حدثنا محمد ابن العباس ابن الفضل. صاحب الطعام بالموصل. قال حدثنا محمد بن احمد

بن ابي المثنى قال حدثنا جعفر بن عون وعبد الوهاب يعني ابن عطاء قال - 00:18:40

انا عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج قال اخبرني يونس ابن يوسف عن سليمان ابن يسار قال تفرق الناس وعن ابي هريرة ايش

يقول؟ تبرع تفرغ الناس عن ابي هريرة. نعم. فقال له ناتل اخو اهل الشام - 00:19:00

يا ابا هريرة تفرق الناس تفرق الناس عن ابي هريرة. نعم. فقال له لكن ناتل نافل لا ناتل. نون الف تام لاء تاء لا نافلة تاء تاء بدال ناتل

الفعل للفناء - 00:19:20

نفلة ها ايه مثل التاء تاء مائل في ترجمته الاسم بس الان نون اه الف ليونة نعم شو يعني؟ تاء تاء نعم نقطتين نقطتين لكن ما ناتل

ناكل مم يقول هو نائب ابن قيس ابن زيد الشامي الفلسطيني احد الامراء لمعاوية وولده - 00:19:49

قتل احد معاوية. لمعاوية وولده. قتل سنة ست وستين. وله فكر في هذا الحديث عند مسلم نعم تفرق الناس تفرق الناس عن ابي

هريرة وقال له نات اخو اهل الشام يا ابا هريرة حدثنا حديث - 00:21:08

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة.

رجل اتى به الله فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما - 00:21:33

فيها فقال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت. فقال كذبت انما اردت ان يقال فلان جريء فسحب على وجه حتى القي في النار امنا

بالله قيل يا رسول الله سيأتي لعله - 00:21:53

الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

فهو في سبيل الله. هذا واذا اردت - 00:22:20

انت تعرف يعني حالك في في عملك بسأل هذا السؤال لما عملت لما تعلمت لم اجب على هذا السؤال؟ جوابا واقعيا صحيحا واحكم

على نفسك لما تعلمت لما حججت لم جاهدت وخرجت - 00:22:49

يتبين تتبين الحقيقة بالجواب على هذا السؤال. فيجب الانسان نفسه بنفسه ما يحتاج. هو اعلم ولا ولا احد يستطيع ان ان يجيب

على هذا السؤال الا الانسان نفسه. لان هذا امر يتعلق - 00:23:27

داخله بداخله بباطنه ورجل تعلم العلم والقرآن اتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن

وعلمته فيك وقال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم فلان - 00:23:55

قارئ فامر به فسحب على وجهه تاء القي في النار. ورجل اتاه ورجل اتاه اه من انواع المال. اتى به الله فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما عملت فيها؟ فقال ما تركت - [00:24:25](#)

فقال ما تركت من سبيل تحب ان تنفق فيه. هل تحب ان تحب ان ان تنفق فيه لا ان انفق او ينفق في تحب ان ينفق ان ان انفق احسن. سم. تحب ان انفق فيه - [00:24:45](#)

من سبيل تحب ان انفق فيه. انفق ان انفق فيه. الا انفقت فيه لك. قال كذبت انما يقال فلان جواد فقد قيل. فامر به فسحب على وجهه. تاع القي في النار - [00:25:13](#)

يا سلام اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران المؤذن قال انبأنا اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل الصفار قال حدثنا محمد ابن عبيد الله ابن المنادي قال حدثنا ابو بدر قال حدثنا عمر ابن - [00:25:33](#)

قيس عن الحسن قال انه تعلم هذا القرآن عبيد وصبيان لم يأتوه من قبل وجهه. اعد انه تعلم هذا القرآن عبيد وصبيان عبيد وصبيان. مهم. لا يأتوه من قبل وجهه ولا يدرون ما تأويله قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك - [00:25:53](#)

وكل ليدبروا اياته. ما تدبروا اياته اتباعه اتباعه بعمله. وان بعد اتباعه بعمله. مم. وان اولى الناس بهذا القرآن من اتبعه وان لم يكن يقرأه يقول احدهم يا الله وان اولى الناس بهذا بهذا القرآن - [00:26:23](#)

اتبعهم وان لم يقرأهم من عوام المسلمين اللي ما يحسنون قراءة كذب يحسنون الشيء اليسير منه لكنهم مستقيمون عليه محافظون على فرائض الله منتهون عن مناهيه واقفون عند حدوده. هؤلاء هم هم اهل القرآن. هم اولى بالقرآن - [00:26:53](#)

الشأن في العمل بالقرآن لا في حفظ القرآن وتجويد القرآن كثير من الناس ولا سيما في هذا العصر شغلهم الشاغل يعني كيف يجودون القرآن ويطبّقون قواعد التجويد وهذا اكبر مهمهم واذا قرأ - [00:27:25](#)

يهم تطبيق قواعد التجويد. فينشغل بها عن تدبر معاني القرآن المقصودة نعم يا فلان تعال اقارئك متى كانت القراءة تفعل هذا؟ ما هم من قراء ولا الحكماء ولا الحكماء لا اكثر الله في الناس امثالهم. اخبرنا محمد بن الحسين القطان انبأنا - [00:27:54](#)

دعم الجبن احمد حدثنا محمد بن علي بن زيد الصاعق ان سعيد بن منصور حدثهم قال حدثنا حديج عن ابن معاوية عن ابي اسحاق قال قال عمر بن الخطاب لا يغركم من قرأ القرآن انما هو كلام نتكلم - [00:28:26](#)

لا يغركم. لا يغركم. من قرأ القرآن ها؟ انما هو كلام نتكلم به. ولكن انظروا من يعمل به الله اكبر الله اكبر ما قيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده. نعم. اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد - [00:28:46](#)

محمد بن عبيد الله النجار قال انبأنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال حدثنا محمد بن محمد ابن الهيثم قال حدثنا مالك ابن عبد الله ابن سيف قال حدثنا علي ابن الحسين قال حدثنا عمر - [00:29:28](#)

عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يتلو القرآن من لم يعمل به. لن يتلو القرآن لم يتلو القرآن من لم يعمل به. مم - [00:29:48](#)

تلاوة القرآن نوعا تلاوة بمعنى القراءة وهي المعنى المعروف والتلاوة بمعنى الاتباع ما اوحى اليك من كتاب ربك اتله يشمل المعنيين ما اوحى اليك ان الذين يتلون ان الذين يتلون كتاب الله يتلون كتاب الله يعني يقرأونه ويعملون به - [00:30:09](#)

وهو يشمل المعنيين تلاوة للقراءة والتلاوة بمعنى العمل ولو كان اما قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يتلو عليهم يعني يقرأوا عليهم القرآن وفي الآية الاخرى - [00:30:55](#)

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يشمل المعنيين. يتلونه التلاوة الصحيحة ويتبعونه يشمل المعنيين فالتلاوة في القرآن ايمانا تتضمن المعنيين او يكون المراد منها القراءة اذا عدي الفعل بعلى فالمراد به القراءة - [00:31:24](#)

وللبعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يعني يقرأه ويسمعهم اياه ويسمعهم اياه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وانما يسمع كلام الله ممن يتلوه عليه ويسمعه اياه. نعم - [00:32:02](#)

كمال المعنى الاله شامل التلاوة بمعنى القراءة. نعم نهرنا ابو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار والحسن بن ابي بكر بن

شادة قال عبدالعزيز حدثنا فقال الحسن اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب زاد عبد العزيز
الظبي - [00:32:31](#)

قال حدثني وفي رواية ابن شعبان حدثنا مسلم بن ابراهيم. قال حدثنا صدقة ابن موسى والحسن بن ابي جعفر قال قال حدثنا ما لك
بن دينار عن ثمامة بن عبدالله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)
اتيت ليلة اسري بي على قوم آآ اتيت. نعم. على قوم تقرض شفاههم من نار كلما قرضت وفت فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال خطباء
من امتك الذين يقولون ولا - [00:33:25](#)

فيفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون. اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال انبأنا ابن اسحاق ابن منحة بالطيبي قال محمد ابن ايوب
البحلي قال عنبنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة - [00:33:45](#)
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يمثل القرآن يوم القيامة رجل فيؤتى بالرجل قد حمله - [00:34:05](#)

قال فامرته وخالف امره فينتكل له خصما فيقول يتمثل لها نعم يقول ويتمثل له خصما فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف عمرة فيمتثل
له خصما. يتمثل ولا يتمثل لا فيلتنن في الحاشية ان يتقدم ويستعد لخصامه. ها؟ ان يتقدم ويستعد لخصامه. وخصما - [00:34:25](#)
منصوب على الحال. نعم. ماشي ماشي. ايه. والتتن الجذب الى قدام. والتتل اهنته هذي موجودة. اه. جلبة. اه. نعم. موجودة في لسان
الناس. نعم فيقول يا رب حملته اياي فبئس حملته. احسن الله اليك. حملته وياي. فبئس حامل - [00:35:04](#)
حدودي وضيع فرائضي. وركب معصيتي وترك طاعتي. فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك فيؤخذ بيده فيأخذ. فيأخذ
بيده فما يرسله حتى يكبه على على منخره في النار ويؤتى بالرجل الصالح كان قد حمله وحفظ امره فيمتثل خصما دونه -
[00:35:33](#)

فيقول يا رب حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج. حتى يقال
شأنك به فيؤخذ بيده فيأخذ. فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق. ويعقد عليه تاج الملك الملك - [00:36:03](#)
ويسقيه كأس الخمر. اخبرنا ابو الحسن محمد ابن شيقول فيها المقصود هو التحذير من من آآ من التفريط في بالعمل بالقرآن
التحذير من تضييع حدود القرآن او امره ونواهييه اتباع القرآن يكون - [00:36:33](#)
في امتداد الاوامر واجتناب نواهييه مناهيه لاحلال الحرام حلاله وتحريم حرامه نعم. يقول اسناده حسن وعزاه المنذر لابن ابي الدنيا
وابن حلما والبيهقي. ماشي ماشي. بعده اخبرنا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن رزقنا البزاز وابو الحسين علي
ابن محمد ابن عبدالله - [00:37:08](#)

قال انبنا ابو علي اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل الصفار حدثنا ابو يحيى زكريا ابن يحيى ابن اسد المروزي حاء وانبأنا القاضي ابو
بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال حدثنا زكريا - [00:37:37](#)
ابن يحيى المروزي قال حدثنا معروف كرخي قال قال بكر بن خنيث ان في جهنم لواديا تتعوز جهنم من ذلك الوادي كل يومي سبع
مرات وان في الوادي لجبا يتعوز الوادي وجهنم من ذلك الجب. كل يوم سبع مرات - [00:37:57](#)
وان في الجب لحية يتعوز الجب والوادي وجهنم. من تلك الحية كل يوم سبع مرات. يبدأ وبفسقة حملة القرآن فيقولون اي رب هدي
بنا قبل عبدة الاوثان قيل لهم ليس من - [00:38:17](#)

ليعلم كمن لا يعلم كمن لا يعلم يقول اه اسناده ضعيف من اجل عنعنة محمد ابن اسحاق وهو صاحب السيرة فانه كان نعوذ بالله من
هذا الالباني. بس بس الله اكبر الله اكبر - [00:38:37](#)

نسأل الله العافية في هذا الباب سياقات باقي يمكن تقريبا ثلاث سياقات وينتهي الباب اخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزويني
قال انبنا علي بن ابراهيم بن سلمة قطان قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال - [00:39:16](#)
حدثنا هدبة قال حدثنا سلام يعني ابن ابي مطيع قال سمعت ايوب السخيتاني يقول لا خبيث اخبث من قاري من فاجر وقال لا خبيث

اخبث من قارئ فاجر وقال ابو حاتم حدثنا هبة حدثنا حزم هو القطعي قال سمعت مالك بن دينار يقول لانا - [00:39:38](#) قارئ الفاجر اخوف مني من الفاجر المبرز بفجوره. ان هذا ابعدهما نورا. عن قال سمعت مالك بن دينار يقول لان للقارئ قارئ الفاجر اخوف مني من الفاجر المبرز بفجوره. ان هذا ابعدهما - [00:40:07](#)

اخبرني ابو القاسم بكران بن الطيب بن حسن السقطي بجرى بجرى يا حدثنا محمد ابن يعقوب المفيد حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن علي بن المثنى. قال حدثنا عبد الصمد ابن يزيد - [00:40:37](#) اذ قال سمعت الفضيلة يقول انما نزل القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس قراءته عملا. قال قيل كيف العمل قال اي ليحلوا حنانه ويحرموا حرامه. ويأتمروا باوامره وينتهوا عن نواهيه. ويقفوا عند - [00:40:57](#)

كعجائبه اخبرني ابو الحسن محمد ابن عمر ابن عيسى ابن يحيى لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال اخبرنا محمد ابن العباس ابن فضل ابن يونس الخياط بالموصل قال حدثنا محمد بن احمد بن المثنى قال حدثنا قبيصة ابن عقبة عن سفيان - [00:41:17](#) الثوري المنصور عن ابي رزين في قوله تعالى يتلونه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه يعمل به حق عمله. حق. حق عمله. انتهى. باقي واحد بس. اخبرنا القاضي هو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين - [00:41:37](#)

اثنين الازدي بمصر. قال اخبرنا العباس بن احمد الخواتمي بطرطوس. قال حدثنا العباس بن الفضل العرصوفي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا نصر بن عيسى قال حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن - [00:42:07](#) عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه باب ذم التفقه لغير العبادة. الله اكبر. الله يصلح الاحوال. الله يصلح الاحوال - [00:42:27](#)

محمد عمر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمه - [00:42:47](#) باب صدقة التطوع. وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنيه - [00:43:17](#) الله متفق عليه واللفظ للبخاري. الله اكبر. الله اكبر هذا حديث عظيم تظمن معاني جلية. قال رسول الله الحكيم ابن حزام رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول اليد العليا جاء في تفسيرها انها يد المعطي بالترغيب في العطاء هي العليا حسا ومعنى هي اليد يد المعطي هي العليا حسا فان السائل - [00:44:02](#) ولكن يضع فيها عيد المعطي عليا حسا ومعنى لان هذا محسن متصدق وهذا سائل قد يكون مذموما المعطي العليا ويد الاخر نعم واليد السفلى يد المعطي العليا. نعم خير من اليد السفلى وابدأ بمن تاب. خير من اليد السفلى. خير من اليد السفلى - [00:44:38](#) واليد السفلى هي هي يد الاخذ يعني في الحث على الصدقة وان يكون الانسان معطيا محسنا لا سائلا وابدأ بمن تعول هذا هو موجب الحكمة تعطي الاباعد وتترك الان ابدأ بمن تعول - [00:45:19](#)

الحكمة ولا من الشرع ان يذهب الانسان يتصدق وينفق كما يفعل بعض الجهلة بعض اصحاب الفخر ينفقون الاموال الطائلة في غير الوجه المشروع ويفرطون في الواجبات ينفقون اما في حرام - [00:45:54](#) ولا في مكروه فيما لا خير ولا نفع فيه ويفرطون في الواجبات ومن الواجبات النفقة على اهل كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت يضيعهم وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - [00:46:29](#)

لان لان الصدقة اذا كانت على الله غنا كانت يعني في الغالب تكون عن سخاوة وعن سماحة وعن طيب نفس وفي المقابل جاء ان خير خير الصدقة جهد مقل وجاء مدح الايثار ويؤثرون على انفسهم - [00:47:10](#) افضل من وجه وهذا افضل من وجه في كل مقام بحسبه وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وعندك اللفظ اللي قريت وخير الصدقة

عن ظهر غنى نعم بدون كان بدون ما كان ولا ذكروا في الشرع ما ذكروا قبل معنى المعنى - [00:47:50](#)

الصدقة ما كان عن ظهر الغنى ومن يستعجل فيعفه الله. ومن يستغني من يروض نفسه على العفة والعفة القناعة هي القناعة بما يسر الله وعدم الالتفات لما عند الآخرين بسم الله العفة عن الحرام - [00:48:20](#)

وعن المكاسب المكروهة والمكاسب المحرمة والعفة ان التعلق بما في بما ان الناس ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك ومن يستغني ينيه الله فمن يطلب العفة ويطلب الاستغناء عن الناس يعينه الله. وبمده - [00:49:01](#)

ويجعل الغنى في قلبه يستغنيوه الله. جعل الغنى في قلبه. ليس الغنى عن كثرة العرض. وانما الغنى غنى النفس نعم ومن يستغني يغنه الله يستغنه ومن يستغني يغني نعم انا ذكرت هذا احسنت - [00:49:30](#)

الله يهديك نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول اخرجته احمد وابو داود وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم - [00:49:50](#)

هذا تقدمت الاشارة اليه وان هذا يأتيه الفضل من جهته. انه ينفق على مع قلة ذات يده جهد المقيم لكنه يعطي ما ما يقدر عليه جهد المقل هذا نوع لانه يقتدر به الصبر - [00:50:07](#)

واقترن به يعني الاحتساب سيكون الحامل له على هذا الانفاق مع قلة ذات اليد وينفق من يعني حسب مقدوره على انما كان هذه الصدقة افضل لما يقتدر بها من الصبر وما يقتدر بها من - [00:50:43](#)

احتساب الثواب وابدأ بما تعول كما تقدم يمكن ان تكون يعني افضل هذي من من على سبيل هذا المعنى من افضل من افضل الصدقة جهد المقيم ومن افضل الصدقة ما كان على الله لك غنى. نعم. احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه - [00:51:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق فقال رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار. قال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر. قال تصدق به على ولدك. قال عندي اخر؟ قال - [00:52:08](#)

فتصدق به على خادمك قال عندي اخر. قال انت ابصر رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من - [00:52:28](#)

قال النبي تصدقوا ندب الى الصدقة مجمل تصدقوا قال رجل عندي دينار. قالت الانسان اولى بماله واهم ما بان يحافظوا عليه حياته تصدق بي عن نفسك ثم قال تصدق به على ولدك - [00:52:49](#)

تصدق به على خادمك الثالث. نعم احسنت. وفي بعض الروايات زوجة مختلفة الروايات فيها. ايه في لفظ لما ذكر انواعا من درجات القرابة قال ثم ادناك فادنى. ثم ادناك فادناك - [00:53:20](#)

يعني مجموع الادلة يفيد انه يبدأ بالادنى كالادنى والاحوج يبدأ الانسان بنفسه ينفق على ولده النفقة على الولد فرض واجب ولما والنبي الزوجة من اراد ان يتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:53:44](#)

اللي ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اقرأ كلام آآ البسام في في الجمع بين الحديثين واللي بعده - [00:54:27](#)

احسن الله اليكم ايدك لا اله الا الله انا لله وانا اليه راجعون احسن الله اليكم. قال اه افضل الصدقة جهد المقل وذلك بان يتصدق عن حاجته وحاجة عياله. ولو لم يكن اه صاحب مال وافر. وبهذا فان هذه الجملة لا تعارض الحديث - [00:54:47](#)

الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غناه. ما كان لاحظ كانه. هم في البلوغ ليست في حساب يمكن اقول تحتاج الى تراجع اذا كان هذا لفظ آآ البخاري مثلا - [00:55:59](#)

يجب التصويب. نعم. احسن الله اليك فلكلنا فلكل منهما محمل ومعنى فلا بد من تقييد جهد المقل بما زاد عن كفايته المقل ما زاد عن كفايته. وكفاية من يمونه. نعم. انتهى الجمع. احسن الله اليكم. والصنعاني - [00:56:19](#)

طبعاً في للجمع وذكر الشيخ اختصر على كل حال نأخذ من الجميع هذا وهذا هذي افضل من وجه وهذا وهذي افضل من المقل افضل لما يقتدر بها من الصبر. الصبر - [00:56:42](#)

ورجاء الثواب وهذه افضل من جهة ما يقتزن بها من سخاوة النفس التصديق من عن غنى تكون يعني فيها لا يكون فيها يعني شيء من المشقة النفسية لانه لانه ينفق عن اه عن اه عن قدرة وعن يسر او مثلا ينفق عن حاجة - [00:57:13](#)

نعم من بعدك يا محمد؟ محمد. نعم؟ الاستشهاد في معرفة الاحكام تفضل يا احسن الله اليكم الصنعاني قال انه يختلف الجمع قال انه يختلف باختلاف احوال الناس بالصبر على الفاقة والشدة والاكثفاء باقل هو الجملة. هذا كل منهما عفوا باعتباره - [00:57:47](#)

تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وبعد قال ابن سعد رحمه الله تعالى اسباب سجود السهو وكيفية حكم تلك الاسباب الجواب وبالله التوفيق. هذا سؤال جامع يحتاج الى جواب جامع لجميع تفاصيل سجود السهو - [00:58:16](#)

وما يناسبها ويرتبط بها. وهذا الباب من اصعب ابواب العبادات لانتشار مسائله وبحول الله سيأتي الجواب جامعا لمتفرقاته مقربا لبعيده مسهلا لشديده. رحمه الله جزاه الله خيرا اعلم رحمك الله بالعلم النافع والعمل الصالح ان اسباب سجود السهو ثلاثة لا غير. زيادة ونقصان وشك في الصلاة - [00:58:48](#)

اما الزيادة في الصلاة فلا تخلو من حالين. اما ان تكون من نس الصلاة كزيادة في قيام او قعود او ركوع فهذه زيادة فعلية. ان تعمدها المصلي بطلت بطلت صلاته - [00:59:19](#)

ان فعلها ناسيا او جاهلا صحت صلاته وعليه سجود السهو. فهذه زيادة افعال من جنس الصلاة. وان كانت الزيادة التي من جنس الصلاة زيادة اقوال كان يأتي بقول مشروع في غير محله فان كان سهوا استحب السجود له ولم يجب - [00:59:39](#)

وان كان عمدا فهو مكروه. ان كان قراءة في ركوع او سجود او تشهد في قيام. وان كان وان كان عمدا فهو مكروه. ان كان قراءة في ركوع او سجود فهو مكفوف - [00:59:59](#)

وان كان وان كان وان كان قراءة في ركوع او سجود او تشهد في قيام وان كان ان غير ذلك فهو ترك للاولى وان كانت الزيادة الفعلية او القولية نظر الشيخ ان ان كانت زيادة القول القراءة في - [01:00:19](#)

ركوع او سجود او تشهد وقيام كان هذا مكروه هذا يشكل مع قوله الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او سعي يظهر انه يعتمد القراءة في الركوع والسجود تبطل صلاته - [01:00:54](#)

متعمد للمخالفة يعلم اعد العبارة مرة ثانية وان كانت الزيادة التي من جنس الصلاة زيادة اقوال اقوال تمام كان يأتي بقول مشروع في غير مشروع في غير محله فتشهد في قيام وقراءة في جلوس او نحو ذلك - [01:01:17](#)

ممسل لذلك بالقراءة في الركوع والسجود والتشهد في القيام نعم. فان كان سهوا سحب السجود له الاستعباد نعم. ولم يجب. وان كان عمدا فهو مكروه. فهو مكروه. ها ان كان قراءة في ركوع او سجود او تشهد في قيام. كانه ما هو كذا كانه كقراءة - [01:01:46](#)

السياقة يقتضي كذا الكلام فيه اشكال كقراءة كقراءة وركوع او سجود او تشهد في قيام نعم. وان كان غير ذلك فهو ترك للاولاد خير ذلك وان كانت الزيادة الفعلية او القولية من غير جنس الصلاة. مثال فعلية الحركة والاكل والشرب - [01:02:15](#)

فهذه لا سجود فيها ولكن يبحث عن حكمها من جهة ابطال الصلاة وعدمه. اما الحركة فهي وثلاثة اقسام حركة مبطله وهي الكثيرة عرفا المتوالية لغير ضرورة. وحركة مكروهة وهي اليسيرة بغير حاجة وحركة جائزة وهي اليسيرة لحاجة او الكثيرة للضرورة وقد - [01:02:56](#)

تكون مأمورا بها كالتقدم والتأخر في صلاة الخوف. ومثله التقدم الى مكان فاضي. واما الاكل والشرب فان كان عمدا ابطالها الا يسير الشرب في النفل. وان كان سهوا ابطالها الكثير. ومثال القول - [01:03:26](#)

اللاتي من غير جنس الصلاة الكلام. فان كان عمدا غير جاهل ابطالها. وان كان سهوا او جهلا فالصحيح انه لا يبطلها. والمذهب الابطال كما تقدم. اعد القولية التي من غير جنس الصلاة الكلام. فان كان عمدا غير جاهل ابطالها. فان كان عمدا - [01:03:46](#)

مم فان كان عمدا غير جاهل ابطالها. وان كان سهوا او جهلا فالصحيح انه لا يبطلها والمذهب الابطال كما تقدم. فان كان فان كان عمدا غير جاهل ابطالها. نعم. وان كان سهوا او جهلا - [01:04:17](#)

فالصحيح انه لا يبطلها. هم. والمذهب الابطال كما تقدم. سبحان الله! عجيب! عجيب ثبوت حديث معاوية ابن حكيم الذي تكلم في

الصلاة فالرسول علمه ولم يأمره باعادة صلاته نعم واما النقصان فلا يخلو اما ان يكون نقص ركن او نقص واجب او نقص مسنون -

[01:04:37](#)

فان كان نقص ركن وذكره قبل السلام وقبل شروعه. احسن الله اليكم. نعم مم احسن الله اليكم في مشكلة الجهاز علق ما ادري

وراه هو في اسئلة بس ما طاحت الصفحة تنفتح - [01:05:12](#)

عندك اعانكم الله بسم الله بمعنى انه ما يتحرك ها يا عوض للأحياء - [01:06:25](#)